إضافات جديدة عن استخدام الألباستر في وحدات إضاءة الأسقف في ضوء ثريات الألباستر المحفوظة بقصر عائشة فهمي بالزمالك (1922–1928م/ 1340–1346هـ) تنشر لأول مرة (دراسة آثارية فنية)

أسماء فرج عبد المجيد علي عاشور إبراهيم صبحي السيد غندر محمد أحمد عبد الرحمن عنب
كلية الآثار جامعة الفيوم

الملخص

تهتم الدراسة بتوضيح استخدام مادة الألباستر كمادة خام أساسية في الربع الأول من القرن العشرين الميلادي/ والقرن الرابع عشر الهجري لصناعة إحدى أشكال أدوات الإضاءة ألا وهي الثريات، إعتماداً على ثمان ثريات من الألباستر – تنشر لأول مرة– والمحفوظين بقصر عائشة فهمي بالزمالك(1922–1928م/ 1340–1346هـ) والمطل مباشرةً على الشاطئ الغربي لفرع نهر النيل الشرقي والذي يعتبر من أجمل وأروع القصور التي ترجع إلى عصر أسرة محمد علي بالإضافة إلى اتباع المنهج التحليلي في دراسة المواد الخام المستخدمة، وطرق الصناعة والزخرفة، والتصميم الفني، وأماكن تعليقها، والعناصر الزخرفية، وكذلك الدراسة المقارنة مع أقدم النماذج التي استخدام فيها مادة الألباستر في صناعة الثريات.

الكلمات الدالة

الثريات، الألباستر، قصر، عائشة فهمي، المعادن

أهداف البحث

نشر مجموعة لم تنشر من قبل لثريات الألباستر في عصر أسرة محمد علي.

أن تتضمن الدراسة المواد الخام وفي مقدمتهم الألباسترفي صناعة هذه التحف.

أهمية البحث

ندرة الأبحاث لمثل هذا النوع من الدراسات المتخصصة في تلك الفترة.

أن المجموعة موضوع الدراسة لم تُعرض من قبل للدراسة أو البحث.

منهجية البحث

اتبعت الباحثة في دراسة المجموعة المنهج الوصفي لوصف نماذج الثريات ثم المنهج التحليلي للمواد الخام المستخدة وطرق الصناعة وأساليب الزخرفة وكذلك المنهج المقارن في تتبع ظهور واستخدام الألباستر في أدوات الإضاءة.

المقدمة

تعتبر الإضاءة من إحدى ضروريات الحياة على مر العصور، فكانت النار هي أول وسيلة إضاءة توصل إليها الإنسان واعتمد عليها في رؤية ما حوله عندما تأفل الشمس ويحل الظلام الدامس، وتوصل من خلالها إلى استعمال المشاعل[1] ثم المسارج[2]، وأخذ بعد ذلك يطور هذه الوسائل (العمري، 1965م) فظهرت الشماعد[3]، والمشكاوات[4]، والأباليك، والفوانيس[5]، وأعمدة الإنارة، والتنانير[6]، والثريات[7] أو ما يسمى في العصر الحديث بالنجف[8]، وقد ذُكر أن لفظ نجفة أطلق على أدوات الإضاءة الكريستال منذ بداية القرن العشرين وخاصة على أدوات الكريستال(الوكيل، 2005م)، ولكن بالبحث والدراسة تبين أن لفظ نجف كان معروف في بدايات القرن التاسع عشر وقبل دخول الكهرباء مصر، حيث ورد ذكره في حديث الجبرتي (الجبرتي،1998م) عن أحداث سنة1221هـ/1806م والخاصة بتعمير بيت محمد علي باشا في بركة الرطلي الذي اشتراه من حسن

1- المشاعل: مفردها المشعل، ويقصد به القنديل ونحوه، مجمع اللغة العربية، 2004م.

2- المسارج: مفردها المسرجة، وهي ما يوضع فيه الفتيلة والدهن للإضاءة، مجمع اللغة العربية، 2004م.

3- الشماعد: مفردها الشمعدان، وهو منارة تزين ويرتكز عليها الشمع حين الاستضاءة به، وهو إصطلاح مركب من الكلمة العربية شمع والكلمة الفارسية دان (بمعنى الوعاء أو المكان) أي أنها تعني مكان أو وعاء الشمع، مجمع اللغة العربية، 2004م؛ شير، 1987- 1988م.

4- المشكاوات: مفردها مشكاة (بكسر الميم وسكون الشين)، وهي في اللغة كل كوة في الحائط غير نافذة يوضع فيها المصباح أو القنديل مصداقاً لقوله تعالى "اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ"، وربما يقصد بها ذلك العمود المعدني الذي يوضع المصباح أو القنديل على رأسه، وكانت المشكاوات تعلق في داخل العمائر الإسلامية وعلى الأغلب كانت تنفذ على هيئة بدن منتفخ انسيابي يشبه إناء الزهور ينتهي بقاعدة وتعلوه رقبة على شكل قمع متسع، وحول بدن المشكاه يوجد آذان ذات سلاسل تجتمع أسفل كرة دائرية أو بيضاوية تعلق بواسطتها في سقف المكان المراد تدليتها فيه، وكان يوضع بداخل المشكاة مصباح أو قنديل يضاء بالزيت، الباشا، 1999م.

5- الفوانيس: مفردها الفانوس، وهي عبارة عن مشكاة مستقلة، جوانبها من الزجاج يوضع فيها المصباح ليقيه الهواء أو الكسر، مجمع اللغة العربية، 2004م.

6- التنانير: مفردها التنور، وهو إصطلاح فارسي معرب لا تعرف له العرب اسماً غيره، يعني أضاء، وقد ورد ذكره في قوله تعالى "حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ"، شير، ص 89.

7- **ثريات:** مفردها ثريا، و**معناها اللغوي:** النجفة، **أما المعنى الإصطلاحي:** فهي وسيلة الإضاءة التي تعلق في سقف المكان المراد إضاءته، وفيها عدة سرج أو قناديل بلورية أو نحاسية أو مجموعة من المصابيح الكهربائية تعلق في المنازل وغيرها، وقد شاع لفظ ثريا في فترة القرن التاسع عشر لكل أدوات الإضاءة المعدنية المعلقة، مجمع اللغة العربية، 2004م؛ عمر، 2008م؛ الوكيل، 2005م.

8- النجفة: معناها في المعجم مجموعة من المصابيح الكهربية مختلفة الشكل متسقة الوضع باهرة الضوء وسميت بالثريا تشبيهاً بثريا السماء، مجمع اللغة العربية، 2004م.

كتخدا الشعراوي "...ووضع به النجف والأشياء والتحف العظيمة التي أهداها إليه الإفرنج..." " ...فأوقدوا فيها الوقدات والأحمال الممتلئة بالقناديل...وكذلك بقاعة الجلوس أحمال النجف والشموع والصحب والفنيارات الزجاج..." وكذلك في حديثه عن أحداث سنة 1234هـ/1818موذكره مساكن الإفرنج والأرمن في جهات المسلمين بخان الخليلي والغورية والجمالية "...فإنهم تفننوا في عمل التصاوير، والتماثيل...وأشكال النجف...".

كما تطورت المواد المستخدمة في الإضاءة فمن النار إلى الشمع ثم الزيت فغاز الإستصباح وأخيراً الكهرباء التي دخلت مصر عام 1309هـ/1892م وأول ما دخلته الكهرباء كانت العاصمة(الوكيل، 2005م). ومع هذا التطور الواضح لأدوات الإضاءة جاء هذا البحث ليتناول أحد أهم تلك الأنواع وهي الثريات المصنوعة من الألباستر والتي ضمها قصر عائشة فهمي بالزمالك(1922– 1928م/ 1340–1346هـ)، وهو من أجمل وأروع القصور التي ترجع إلى هذه الفترة، وقد حظى بموقع متميز حيث يطل مباشرة على الشاطئ الغربي لفرع نهر النيل الشرقي، وقد أنشأ مبنى القصر الرئيس علي بك كامل فهمي بن علي باشا فهمي عام (1922م/1340هـ)، ثم آل بعد مقتله إلى الورثة الشرعيين وكانت من بينهم أخته السيدة عائشة فهمي التي اشترت أنصبة باقي الورثة لتصبح هي سيدة القصر وقامت بإضافة بعض الملحقات في الفترة من (1925– 1928م)، وبعد وفاتها نُزِعت ملكية القصر من الورثة الشرعين وتم إقرار صفة المنفعة العامة وذلك بموجب قرار رئيس المجلس التنفيذي رقم (33 لعام 1964م)، ويشغله الآن مجمع الفنون التابع لوزارة الثقافة[1]. والقصر يزَخُر بمجموعة متنوعة من الثريات سواء في أشكالها أو موادها الخام، فمنها ما جاء من الخشب وأخرى من النحاس، وكذلك من الحديد، وأخيراً من الألباستر، وهي التي يختص بها بحثنا حيث ينفرد البحث لأول مرة بنشر ثمان ثريات مصنوعة من الألباستر. ونظراً لأن استخدام مادة الألباستر في أدوات الإضاءة يعد من النماذج الفريدة والنادرة في مصر والتي ترجع لتلك الفترة، هذا بالإضافة إلى الإهتمام بإبراز الناحية الفنية والجمالية في تصميمها. لذا أقبلتُ على هذه الدراسة وقد قسمتها على النحو التالي: (دراسة وصفية لتلك الثريات الثمانية، متبوعة بدراسة تحليلية تتضمن المواد الخام وطرق الصناعة وأساليب الزخرفة

1- محكمة عابدين الجزئية، عقد بيع بين عائشة فهمي وعزيزة فهمي، سنة 1924م، ص412، 414، 416؛ محكمة عابدين الجزئية، عقد بيع بين عائشة فهمي وفاطمة فهمي، سنة 1924م، ص413،415؛ محكمة مصر الشرعية، سجل قيد سندات شرعية، متنوع جزء 4 لسنة 1924– 1925م، نمرة مسلسلة 409، مادة 247 ص128؛ محكمة مصر الابتدائية الأهلية، دعوى صحة تعاقد، رقم 1071 لسنة 1926م كلي مصر؛ المحكمة العليا الشرعية، سجل أحكام عليا، لسنة 1929–1930 ج2، نمرة مسلسلة 206، ص23؛ مصلحة الشهر العقاري والتوثيق، مكتب جنوب القاهرة، عقد مشهر 255 لسنة 1943م؛ محكمة استئناف مصر الأهلية، الدائرة المدنية التجارية، رقم 1302 لسنة 1944م، وللمزيد من المعلومات عن قصر عائشة فهمي بالزمالك انظر: عاشور،2020م.

وكذلك العناصر الزخرفية التي ظهرت على تلك الثريات موضوع البحث يليها الخاتمة وتضم أهم النتائج).

والثريات ليست مجرد وحدة إضاءة بل إنها أحد العناصر الرئيسية لإضفاء الفخامة والأبهة لأي مكان، إذ إنها تمنحه طابعاً مميزاً، كما ان إضاءتها تضفي عليه لمسة جمالية ساحرة، ونظراً لما تتميز به مادة الألباستر من كونها مادة شفافة اللون تسمح بتخلل الضوء منها، لذا جاء الهدف من استخدامها في صناعة الثريات، مما يضفي على المكان شعور بالرومانسية والإسترخاء إلى جانب الفخامة والأبهة، وهذا ما يفسر لنا سبب اختيار أماكن تعليق تلك الثريات بقصر عائشة فهمي بالزمالك، حيث جاءت في الحمام الرئيس وحجرة الملابس.

الدراسة الوصفية

رقم اللوحة 1–6.

نوع التحفة ثريا (نجفة).

مادة الصنع الألباستر، النحاس، حديد، الصاج.

مكان الحفظ قصر عائشة فهمي بالزمالك– الطابق الأول– الحجرة الجنوبية الشرقية – وسط السقف.

الألوان الأبيض، الذهبي ، الأحمر، الأخضر، الأصفر، الأزرق، البرتقالي.

التاريخ (1921– 1923م/ 1939–1941هـ).

النشر تنشر لأول مرة.

الوصف

تتدلى الثريا (النجفة) من السقف بواسطة سلسلة من نوع حلقة وقضيب (شكل7) ينتهي بحلية نحاسية تشبه المزهرية (لوحة 2– أ) ذات بدن منتفخ زُين بإطار من ميمات منفذة بطريقة مجدولة (شكل6) يتخلله أربع حلقات نحاسية وتنتهي هذه الحلية من أسفل بشكل ثمرة الأناناس (شكل1)، أما حافة المزهرية فجاءت ذات تضليعات يخرج من أعلاها باقة من الأفرع والأوراق والزهور النباتية من الحديد والصاج، كما فُتح بأسفل هذه الحلية أربعة ثقوب يخرج منهم الأسلاك الكهربائية تتداخل مع أربع سلاسل نحاسية من نوع الصنارة (شكل8) تتدلى أيضاً من هذه المزهرية حتى تتصل ببدن الثريا (النجفة) الذي زُوِّدَ بحلقات مثبتة في حليات نحاسية مستطيلة (لوحة2– ج) زينت بأشكال أوراق ساز (مسننة) (شكل2) يتفرع من كل منهم زوج من الأذرع النحاسية، بواقع ثمان أذرع ملتوية لأعلى تنتهي بشكل كأسي من أوراق مسننة يتوسطه قاعدة أسطوانية يثبت بها لمبة الإضاءة، أما **بدن الثريا** فهو يشبه طبق مستدير مقعر من رخام الألباستر الأبيض الشفاف يزينه **من الخارج** إطاران زخرفيان العلوي منهما شُغِل بأفرع نباتية تحمل ثمرة الكرز (شكل3)، أما الإطار السفلي يزخرفه أربعة بانوهات

مستطيلة زينت بموضوعات تصويرية نفذت بالرسم بالألوان، ويرجح أن هذه التصاوير تعبر عن فصول السنة الأربعة وجميعهم لسيدة وأطفال في مواضع مختلفة، وهم كالآتي

البانوه الأول (لوحة 3) يمثل فصل الشتاء، حيث صورت سيدة جالسة بالوسط بوضع ثلاث أرباع، وهي تحاول رفع ردائها لتغطية جسدها من شدة البرد، ومن أمامها طفل عاري الجسد بوضع جانبي جالساً على ركبتيه يقوم بالتدفئة على الأبخرة المتصاعدة من الموقد الذي أمامه، كما يظهر من خلف السيدة شجرة تساقطت عنها أوراقها وطفلان أحدهما واقفاً وجسده بوضع أمامي ووجهه بوضع ثلاث أرباع، وصُوِّر وهو يمسك بكلتا يديه رداء يحاول أن يستر به جسده من شدة البرد القارس، أما الطفل الآخر فقد صُور عاري الجسد جالساً بوضع جانبي مقرفصاً يبدو مرتعداً من شدة البرد.

البانوه الثاني (لوحة 4) يمثل فصل الربيع، حيث تتفتح الورود والزهور وتنمو النباتات وتزدهر الأشجار بالأوراق، وقد صورت سيدة جالسة تمد قدميها أمامها وإلي الخلف منها سلة ممتلئة بباقات من الزهور، وتمسك السيدة بيدها اليمنى قِدر وباليد اليسرى تمسك أحد طرفي عقد من الزهور، حيث يمسك بالطرف الآخر من العقد طفل مجنح عاري الجسد يمثل ملاك، كما يظهر خلف السيدة طفل آخر مجنح عاري الجسد وقد صور وهو يرقص ممسكاً بإكليل من الزهور.

البانوه الثالث (لوحة 5) يمثل فصل الصيف الذي توجد به أكثر أنواع الفاكهة، ويكثر فيه اللعب والتنزهة، وقد صورت سيدة مضجعة وكأنها تستمتع بما حولها من جمال المنظر، وتتكأ بيدها اليمنى على متكأ وتمسك بيدها اليسرى بعنقود عنب (شكل4)، ويظهر من أمامها طفل يضع عناقيد العنب في طبق به أنواع متعددة من الفاكهة، كما صور من خلف السيدة طفلان عاريان الجسد أحدهما جالس على ركبتيه والآخر جالس على قاعدته وبينهما ما يشبه سلة كبيرة، وكأنهما يشتركان في عمل واحد.

البانوه الرابع (لوحة6) يمثل فصل الخريف، حيث تمايل بعض أوراق الأشجار فضلاً عن كسوة الأرض بباقي أوراق الأشجار التي فضتها، وقد صورت سيدة جالسة في وسط المنظر تميل بنصف جسدها العلوي للأمام متكئة بذراعيها على إبريق، وتمد أحد قدميها إلى الخلف وتقرفص القدم الأخرى أمامها، وعلى يمين المواجه للمنظر التصويري طفلان عاريان الجسد أحدهما مضجع يمد يده لأعلى بصحن به شراب يسقيه للطفل الآخر، وعلى يسار المنظر التصويري طفل عاري الجسد يحمل بكلتا يديه فوق كتفه حزمة من الحطب.

أما **البدن من الداخل** (لوحة2– ب) فثبت بتجويفه اثنان من الأسياخ النحاسية المتقاطعة بها لمبات للإضاءة بحيث تتصل هذه الأسياخ بالأسلاك الكهربائية التي تتدلى من أعلى، وقد ثبت بأعلى نقطة تقاطع السيخان حلية نحاسية على شكل مزهرية معدنية مفرغة يخرج منها باقة من الأفرع والأوراق والزهور النباتية منفذة بالحديد والصاج.

رقم اللوحة 7–8.

نوع التحفة أربع ثريات (نجفات)

مادة الصنع الألباستر، النحاس، الحديد، الصاج.

العدد المكرر أربعة.

مكان الحفظ قصر عائشة فهمي بالزمالك– الطابق الأول– الحجرة الجنوبية الشرقية – السقف – الأركان.

الألوان الأبيض، التذهيب، الأحمر، الأخضر، الأصفر، الأزرق، البرتقالي.

التاريخ (1921– 1923م/ 1939–1941هـ).

النشر تنشر لأول مرة

الوصف

أربع ثريات (نجفات) متشابهة ثُبتت كل واحدة منهم بالسقف بواسطة سلسلة بيضاوية الحلقات يتدلى منها شكل مزهرية نحاسية ذات بدن منتفخ يتخلله ثلاث حلقات نحاسية وتنتهي بشكل ثمرة توت، ويخرج من أعلى المزهرية باقة من الأوراق النباتية والزهور منفذة بالحديد والصاج، ويتدلى من هذه المزهرية ثلاث سلاسل بيضاوية الحلقات تتصل بطبق النجفة الذي زُوِّدَ بحلقات مثبتة في حليات نحاسية مستطيلة زينت بوريدة (لوحة8– أ)، أما طبق النجفة فهو مستدير من رخام الألباستر الأبيض ذو التجزيعات الرمادية يزين أعلاه بانوهات مستطيلة يشغلها إطار من أفرع نباتية تحمل ثمرة الكرز، وبتجويف طبق النجفة ثبتت لمبات الإضاءة (لوحة8– ب).

رقم اللوحات 9–11–12

نوع التحفة ثريتان (نجفتان).

مادة الصنع رخام الألباستر، نحاس

العدد المكرر اثنان.

مكان الحفظ قصر عائشة فهمي بالزمالك – الطابق الأول– الحمام الرئيس– المستوى العلوي– سقف المنطقتين(1، 3).

الألوان الأبيض، الرمادي.

التاريخ (1921– 1923م/ 1939–1941هـ).

النشر تنشر لأول مرة

الوصف

ثريتان (نجفتان) متشابهتان ثُبتت كلاً منهما في السقف بواسطة صرة معدنية صغيرة بها ثقب في الوسط يتدلى منه السلك الكهربائي الذي ينتهي بالدواه ولمبة الإضاءة، فضلاً عن ثلاثة خطاطيف

يتدلى منهم ثلاث سلاسل نحاسية من حلقات مفرغة من نوع الصنارة تنتهي بحلقة كبيرة تتصل بحلية على شكل وريدة مثبتة ببدن الثريا (النجفة) من الخارج (لوحة12)، أما بدن الثريا فهو من الألباستر، على شكل طبق مستدير مقعر أبيض شفاف ذو تجزيعات رمادية.

رقم اللوحات 9–10

نوع التحفة ثريا (نجفة).

مادة الصنع رخام الألباستر، حديد.

مكان الحفظ قصر عائشة فهمي بالزمالك – الطابق الأول– الحمام الرئيس – المستوى العلوي– سقف المنطقة (2).

الألوان الأبيض، البني المائل للاحمرار، الأخضر.

التاريخ (1921– 1923م/ 1939–1941هـ).

النشر تنشر لأول مرة

الوصف

ثُبتت الثريا (النجفة) في السقف بواسطة صرة معدنية صغيرة (لوحة10–ج) بها ثقب في الوسط يتدلى منه السلك الكهربائي الذي ينتهي بالدواه ولمبة الإضاءة، فضلاً عن ثلاثة خطاطيف يتدلى منهم ثلاث سلاسل نحاسية، يتفرع كل منهما إلى فرعين من السلاسل من حلقات على شكل وريدة وقضيب (لوحة10– ب) تنتهي بحلقة كبيرة تتصل بحلية بارزة من الحديد على شكل مجموعة أوراق نباتية مثبتة بالبدن من الخارج، أما بدن الثريا فهو من الألباستر، على شكل طبق مستدير مقعر أبيض شفاف ذو تجزيعات بنية مائلة للاحمرار(لوحة10–أ)، كما يزين بدنها من الخارج إطار من فرع نباتي متموج (محور) باللون الأخضر(شكل5).

الدراسة التحليلية

المواد الخام

يعتبر الألباستر المادة الخام الرئيسية المستخدمة في صناعة الثريات موضوع البحث بالإضافة إلى استخدم مجموعة من المواد الخام الأخرى كعامل مساعد أو تكميلي لبعض القطع ومنها النحاس، والحديد، والصاج.

الألباستر[1] **(Alabaster)** الألباستر أو المرمر[2] المصري يتكون جيولوجياً من كربونات كالسيوم متبلورة (Calcite) ويتميز بلونه الأبيض أو الأبيض الضارب إلى الصفرة ويكون

1– الألباستر أو المرمر، هو حجر ابيض شفاف. السلامين، 2012م.

2- هو صخر رخاميّ جيريّ متحوِّل يتركَّب من بلّورات الكلسيت ، يُستعمل في البناء للزِّينة ، وفي صنع التماثيل ونحوها، عمر، 2008م.

عـادة معرقـاً وقطاعاتـه رقيقـة شـبه شـفافه (لوكـاس، 1991م) . وقـد ذُكِـر المرمـر عنـد ابـن منظـور علـى أنـه ضـرب مـن الرخـام الـذي يتميـز بالصـلابة، وأنـه أشـد صـفاءً (الجمعـة، 1975م).

الألباستر أو المرمر أو الهيصم[1] من أنواع الرخام[2]، و جميعهم يتكون من مادة كربونات الكالسيوم المتبلورة (حسانين، 2007م)، ويعرف الرخام جيولوجياً بأنه من الصخور المتحولة والتي يقصد بها تلك الصخور الرسوبية أو النارية التي طرأ عليها تغيرات فيزيائية وكيميائية حولتها إلى صخور جديدة ذات خواص جديدة، وهو صخر متبلور يتكون أساساً من بلورات معدن الكالسيت **$CaCo_3$** ولكن في بعض الأحيان قد يتكون من الدولوميت **$Ca\text{- }Mg\ (Co3)_2$** (عطية، 1995م).

هو من الصخور الشائعة الاستخدام في المباني والآثار وكذلك المنحوتات، ويكون الرخام أبيض أو رمادياً اللون أو بأي لون آخر، فإذا كان أبيض يكون شفاف نتيجة تحوله من صخور جيرية نقية خالية من الشوائب، أما إذا كان ملونا فيرجع ذلك إلى ما يحتويه الحجر الجيري الأصلي من شوائب معدنية مختلفة الألوان أثناء عملية التحول والتي تعمل بدورها على تشكيل ألوان الرخام فمثلاً اللون الأسود يرجع إلى وجود شوائب فحمية بيتومينية سوداء واللون الأحمر أو البني المحمر يرجع عادة إلى أكسيد الحديديك **Fe_2O_3**، أما عن اللون الأصفر أو الكريم فيرجع إلى وجود الليمونيتFeo.oh (عطية، 1995م).

ومن **أهم مميزات الألباستر أو المرمر** هو أنه مجزع معرق، كما أنه أشد أنواع الرخام صفاءً وغالباً ما يكون لونه هو الأصفر الشفاف الذي يميل إلى البرتقالي أو الأصفر الباهت الشفاف أو اللون الرمادي الذي يميل إلى اللون البني أو الأحمر أو اللون الأبيض الناصع، ويعتبر الألباستر من أشهر صخور الزينة نظراً لتعدد استخدامه في تبطين الواجهات وفي صناعة التحف، ويستخدم بعد كسره كحصوة في صناعة البلاط أو الميزايكو(حسانين، 1981م).

وأيضاً من أهم مميزات رخام الألباستر أنه أطول المواد الزخرفية عمراً لصلادته الناتجة عن تكوينه الطبيعي، مما يسهل عملية إعادة استخدام القديم منه (حسين، 1981م)، كما أن المرمر (الألباستر)

1- الهيصم: ضَرْبٌ من الحِجارةِ أمْلَسُ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت817هـ/1414م)، القاموس، 2008م.

2- الرخام من أهم المواد التي استخدمها الإنسان منذ عصوره الأولى، وحتى عهود متأخرة في الأعمال البنائية والتزينية، ولذلك لا نجد طرازاً معمارياً أو فنياً يخلو منه؛ وهناك الكثير من الدلائل المادية على أهمية الرخام، ومنها أنه كان يعتبر في العصر المملوكي أحد المواد النفيسة التي ينعم بها السلطان على أمرائه كدليل على الرضى، كما كان يحرص الأمراء على إهدائها لبعضهم في مناسبة إنشاء أحدهم منشأة جديدة مثلما حدث عندما شرع الأمير صرغتمش في بناء قصره وأصطبله، وعندما أنشأ الأمير طاز قصره، الجمعة، 1975م؛ حسين، 1981م.

استخدم في مصر القديمة منذ عصور ما قبل الأسرات إلى أحد العصور المتأخرة جداً في استخدامات عدة[1].

وكما سبق القول بأن الرخام كثيراً ما يوجد به عروق معدنية رفيعة لأكاسيد فلزية معدنية مختلفة تكسب الرخام اللون والمنظر الجذاب عندما يتم صقله، كذلك يكون الرخام مجزعاً بظلال مختلفة الألوان ويرجع ذلك إلى ظروف التحول. فإنه يمكننا عمل إسقاط لهذه المعلومة على الثريات موضوع البحث، فبعضهم من الألباستر الأبيض ذو العروق الرمادية مما يدل على انتشار معدن الجرافيت، وأخرى من الألباستر الأبيض ذو العروق البنية المائلة للاحمرار مما يدل على انتشار معدن البيوتايت، ومعدن هيماتيت، كالسيت(مصطفى ، 2008م).

النحاس، والحديد، والصاج هم من المعادن[2]، وقد يرجع تاريخ ازدهار صناعة المعادن إلى المصريين القدماء، حيث نجد التماثيل والأواني المصنوعة من البرونز، ومن الحلي المصنوعة من المعادن النفيسة (يوسف، 2003م).

أما في العصر الإسلامي فقد احتلت صناعة المعادن مكانة هامة لدى المسلمين، بل وكان لها دوراً رئيسياً في حياتهم بشكل عام، وقد ازدهرت صناعة المعادن منذ فجر الإسلام في أقاليم مختلفة وخاصة في إيران، وذلك لوجود أعداد كبيرة من المناجم التي تستخرج منها المعادن المختلفة (حسين، 2005م).

النحاس(copper)

عنصر فلزي، رخو نسبياً، قابل للطرق والسحب، موصل جيد للحرارة والكهرباء، يتغير ببطء في الهواء (رمضان، 1999م)، ومعدن النحاس كان أول المعادن التي استعملها المصريون، وكانوا يستخرجونه من شبه جزيرة سيناء (العيسوي، 2008م)، وقد دلت مواد الحفريات المختلفة على أن الإنسان استعمله

1- استخدام كأحد مواد البناء المساعدة منذ عصور الأسرات الأولى حتى عهد الأسرة التاسعة عشرة على الأقل وخاصة في تبطين الممرات والغرف لا سيما الهياكل. ونظراً لسهولة تشكيله تم استخدامه في صنع رؤوس الصوالجة، والتوابيت مثل (تابوتا الملكة حِتِب حِرِس والملك سيتي الأول، وأوعية حفظ الأحشاء، والتماثيل، وموائد القرابين، والقدور، والصحاف، كما استخدم بإعتباره من الأحجار شبه الكريمة في صناعة التمائم والخرز والجعارين منذ فترة البداري وعصر ما قبل الأسرات، ورقائق هذا الحجر تكون شبه شفافة، وكان يستخدم في ترصيع المصوغات والأثاث حيث وجد على بعض الأشياء في مقبرة توت عنخ آمون، وهناك نوع شفاف جداً منه يسمى بالمرمر الايسلندي كان يستعمل في صنع الأشياء الصغيرة مثل ختم اسطواني من عهد الأسرة السادسة، وخرزات من عهد الأسرات الثامنة عشرة والثانية والعشرين والثالثة والعشرين على التوالي، لوكاس،1991م.

2– والمعدن هو أي مادة صلبة تكونت بفعل عوامل طبيعية غير عضوية لها تركيب كيميائي محدد وليس ثابت ولها بناء ذري منتظم، الدليل، 2002م.

في بادئ الأمر لصنع الأدوات والأسلحة كالمعول والخنجر والفأس الصغير ... إلخ، حيث أنه وجد النحاس بشكله الطبيعي أثناء بحثه عن الحجر الخام، ولاحظ أن النحاس أقوى وأقسى(الدليل، 2002م).

استخدم النحاس في الثريا (النجفة) التي تتدلى من سقف الحجرة الجنوبية الشرقية بالطابق الأول بقصر عائشة فهمي بالزمالك لوحات (1–6)، وذلك في السلسلة التي جاءت من نوع حلقة وقضيب (شكل7) وتنتهي بحلية نحاسية تشبه المزهرية (لوحة 2– أ) ذات بدن منتفخ زُين بإطار من ميمات منفذة بطريقة مجدولة (شكل6) يتخلله أربع حلقات نحاسية وتنتهي هذه الحلية من أسفل بشكل ثمرة الأناناس شكل (1)، كما استخدم أيضاً في الثريات الأربعة بأركان سقف الحجرة الجنوبية الشرقية بالطابق الأول بقصر عائشة فهمي بالزمالك لوحتان (7–8) حيث ثُبتت كل واحدة منهم بالسقف بواسطة سلسلة بيضاوية الحلقات يتدلى منها شكل مزهرية نحاسية ذات بدن منتفخ يتخلله ثلاث حلقات نحاسية وتنتهي بشكل ثمرة توت، ويخرج من أعلى المزهرية باقة من الأوراق النباتية والزهور، ويتدلى من هذه المزهرية ثلاث سلاسل بيضاوية الحلقات تتصل بطبق النجفة الذي زُوِّدَ بحلقات مثبتة في حليات نحاسية مستطيلة زينت بوريدة (لوحة8– أ).

الحديد (Iron)

يعتبر العنصر الرابع شيوعاً في القشرة الأرضية بعد الأكسجين والسيليكون والألومنيوم، وهو الأساس للتقدم الصناعي الهائل للدول الغنية بعد الثورة الصناعية عام 1121هـ/ 1710م، وكان المصريين القدماء هم أول من عرفوا معدن الحديد وكانوا يطلقون عليه اسم"بيا آن بيت" والتي تعني معدن السماء (الدليل، 2002م).

وقد استخدم الحديد في العمارة بشكل كبير فصُنِعت منه (تغشيات النوافذ، الأبواب وما يعلوها من شراعات، الدرابزينات، الشرفات، أعمدة الإنارة التي شاع استخدامها بعد دخول الكهرباء... إلخ) فضلاً عن **التحف المنقولة** مثل (**النجف**، الأباليك، الفوانيس، الكونسولات، حوامل الزهور، الشمعدانات ...إلخ).

حيث استخدم في الثريات موضوع البحث فنفذ منه باقة من الأفرع والأوراق والزهور النباتية لوحة (2– أ)، لوحة (2– ب) في الثريا (النجفة) التي تتدلى من سقف الحجرة الجنوبية الشرقية بالطابق الأول بقصر عائشة فهمي بالزمالك لوحات (1–6)، وكذلك في الثريات الأربعة بأركان سقف الحجرة الجنوبية الشرقية بالطابق الأول بقصر عائشة فهمي بالزمالك لوحتان (7–8)، بالإضافة إلى استخدم الحديد في عمل حلية بارزة على شكل مجموعة أوراق نباتية مثبتة ببدن الثريا من الخارج والمعلقة بسقف المنطقة (2) بالحمام الرئيس بالطابق الأول بقصر عائشة فهمي بالزمالك لوحتان (9–10)

الصاج (Iron Sheet)

يُصنع من الحديد المطاوع وأنواع خاصة من الصلب، ويقبل التشكيل بواسطة الآلات والمعدات، وقد يستخدم بدون طلاء فيعرف بألواح الصاج أو قد يكون مطلي بطلاء معدني كالزنك أو القصدير فيعرف باسم الصاج المجلفن أو صفيح (الدليل، 2002م).

وقد استخدم في **ثريات الألباسترالمحفوظة بقصر عائشة فهمي بالزمالك** في بعض الزخارف المضافة على ما يشبه الأفرع الحديدية التي تنبثق من الحليات النحاسية (لوحات 1-8).

طرق الصناعة والتشكيل لمادة الألباستر

كان يتم الكشف عن أماكن تواجد الرخام عن طريق أخذ عينات من التربة وتحليلها ثم تحدد أماكن الحفر لاستخراج الرخام وكانت تمر بثلاث مراحل وهي القطع، ثم النشر، وأخيراً الصقل.

كانت تتم أولاً بعمل فتحات طولية متوازية في الأرض على شكل مستطيل لعمل ممر ممهد لإستخراج كتل الرخام من الجبل، أما الآن فيتم عمل هذه الحفر عن طريق الضغط الكهربائي والميكانيكي على بعد 30م بين الفتحة والأخرى وبعمق مترين وتوضع الألغام على عمق أكثر من مترين ثم تفجر وتخرج كتل الرخام (سعودي، 1994م). ثم تأتي بعد ذلك عملية قطع وصقل الرخام، والذي كان يقطع بمناشير لا أسنان لها وتحرك بالأيدي وتسقى بالرمل والماء حتى يتم النشر (أبو بكر، 1985م) على حسب الشكل المطلوب.

في حالة تحويل الألباستر إلى الأطباق التي تستخدم في وسائل الإضاءة يتم حفر ورسم إسطوانات ثم تقطيعها بالمخرطة وعمل أشكال بسيطة وأخرى معقدة (Cataloge,2014)، وبعد ذلك تحل المرحلة الأخيرة وهي التي عن طريقها يتم الحصول على الألوان الجلية البراقة وهذه المرحلة تعرف بصقل الرخام Smoothing وهي عملية تستخدم لتسوية وتنعيم الأسطح (مصطفى، 2019م)، ثم بعد ذلك سد مسام الألباستر(Cataloge,2014).

جاءت جميع نماذج ثريات الألباستر موضوع البحث على شكل طبق مقعر يمثل بدن الثريا يتصل بالسقف عن طريق مجموعة من السلاسل المعدنية بنهاياتها من أعلى حلية معدنية تُثَبت بالسقف.

بالبحث في النماذج المشابهة لتلك الثريات وجدت عدة ثريات من السويد ترجع إلى حوالي عام (1890م/ 1307هـ)، وتعتبر هي من أوائل الأمثلة لاستخدام الألباستر في أدوات الإضاءة (لوحة 13)[1]، (لوحة14)[2]، (لوحة15)[1]، وبعضها

1 -https://eileenlane.com/collections/lighting/products/413 Accesed 16/11/2019 at 04.55 pm

2-https://eileenlane.com/collections/lighting/products/426 Accesed16/11/2019 at 05.01 pm

يرجع إلى (1910م/1327هـ) (لوحات16/أ–ب)[2]، ومنها ما يرجع إلى عصر إدوارد في أوائل القرن العشرين حتى عام 1920 (لوحة 17) (Hyde,2012) ومن الملاحظ أنه كما استخدمت المعادن بمختلف أنواعها من نحاس وحديد وصاج كمواد مساعدة مع الألباستر، استخدم أيضاً القماش هو الآخر مع الألباستر لإخراج الثريات في شكلها النهائي حيث استخدم في عمل السلاسل التي تعلق منها الثريات وهذا ما وجدناه في لوحات (13،15، 16).

استخدام الألباستر (المرمر) في وحدات الإضاءة

أثبت الألباستر جدراته على مر العصور كأحد أفضل المواد الخام المستخدمة في أدوات الإضاءة حيث تضفي على المكان إضاءة طبيعية ساحرة وأنيقة وعملية وذلك من خلال انبعاث الضوء وترشيحه من خلال عروق الألباستر الطبيعية (Duran,2005) سواء أكان هذا الضوء طبيعياً أو المسلط عليها من اللمبات الكهربائية المستخدمة أثره الرائع في استخدامه في وحدات الإضاءة، حيث سبق وأن ظهرت تلك الفكرة في استخدمت ألواح رقيقة من المرمر يبلغ سمكها (1سم) في تغطية النوافذ الصغيرة بقبة ضريح الأمير يحيى بن حمزة (ق 7هـ/13م) (سيف، 1998م) والملحقة بمسجد كُحْلان عفار باليمن[3] وكذلك بنوافذ قبة ضريح الحسن بن الإمام القاسم (ق11هـ/17م) (بالوك، 2002م) والملحقة بمسجد ضُوَران آنس[4]، وترجع فكرة استخدام تلك الألواح الرقيقة من الألباستر إلى أصول يمنية قديمة حيث تشير بعض المصادر أن هناك بيوت عالية يرجع تاريخها إلى قرون عديدة وهي ذات نوافذ صغيرة يغطيها لوح واحد أو لوحان رقيقان من الرخام الشفاف يسمح بدخول النور من خلاله دون السماح بالرؤية الواضحة (خليفة، 1992م). وبالنسبة لاستخدام اللمبات فينصح بلمبات ذات قدرة 40 وات كحد أقصى كلما كان ذلك ممكنًا – ولكن ليس أكثر من 60 وات لتجنب تغيير لون الألباستر بسبب إرتفاع درجة الحرارة (Duran,2005).

الطرق المستخدمة في تشكيل هذه المشغولات المعدنية

1- https://eileenlane.com/products/36 Accesed 16/11/2019 at 08.23 m

2 -https://www.loveantiques.com/ Accesed 16/11/2019 at 04.05 m

3- كُحْلان، تقع مدينة كحلان عفار على الطريق الرئيسي الذي يربط العاصمة صنعاء بمحافظة حجة، وتعد مدينة كحلان واحدة من أجمل المناطق السياحية في اليمن، حيث تقدم منشآتها المعمارية طرازاً فنياً ونموذجاً أصيلاً لأساليب البناء وتقاليد العمارة والزخرفة اليمنية، ويرجع تاريخ هذه المدينة إلى ما قبل الإسلام، ومن أشهر منشآتها مسجدها الملحق به ضريح الأمير يحيى بن حمزة ، للمزيد انظر، العروسي، المقحفي، 2002م.

4- ضُوَران هو جبل آنس المشهور باليمن والذي تقع في منتصفه جهة الشمال مدينة ضوران وكانت قديما عاصمة معظم الأئمة القاسميين، ويرجع أن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد هو الذي أسسها وجعلها مقرا لإمارته وبني جامعها ومرافقها حتى توفي بها، ودفن بالقبة الملحقة بجامعها. للمزيد انظر، الأكوع، 2002م؛ المقحفي، 1985م.

كثيراً ما اشترك أكثر من أسلوب صناعي في العمل الواحد للوصول إلى المطلب الوظيفي والجمالي للقطعة، ومن هذه الأساليب الطرق والصب وقد استخدمتا هاتان الطريقتان في تنفيذ باقات الزهور التي تنبثق من الحليات النحاسية التي تتدلي منها الثريات الخمسة بحجرة الملابس (لوحات1 ، 7، 8–أ).

الطرق

عبارة عن عملية تغير شكل المعدن المسخن بطرقات المطرقة (الشهاوي، 2007م)، والهدف من هذه العملية تجميع ذرات المعدن حتى يكتسب مزيداً من الصلابة من جهة، وإعطائه الشكل المراد تنفيذه من جهة أخرى (عليوة، المعادن، 1970م)، وقد استخدمت هذه الطريقة في التحف المصنوعة من المعادن التي يسهُل تشكيلها بالضرب عليها (مرزوق، 1987م) مثل النحاس.

الصب

عبارة عن صهر المعدن المراد تشكيله وصبه وهو في حالة سائلة في قوالب معدة مسبقاً حفرت عليها الزخارف والأشكال الفنية المطلوبة، وقد تكون هذه القوالب من الخشب أو الطين أو المعدن، بحيث يملء المعدن السائل الفراغ المشكل في القالب ويبرد فيه ويجمد متخذ هيئة هذا الفراغ، ثم يكسر القالب إذا كان من الرمل عقب تجمد المعدن، أما إذا كان القالب من النوع المستديم فإنه يمكن إخراج المسبوك بمجرد فصل جزئي القالب عن بعضهما (إبراهيم، 2003م).

تتم هذه الطريقة بأربع تقنيات كانت معروفة لدى الصناع المسلمين هي: الصب في قوالب مفتوحة، الصب على الرمل، الصب في قوالب مؤلفة من عدة قطع، الصب بالشمع المفقود(عبد الحفيظ، 1995م).

لطريقة الصب عدة مميزات منها: إنتاج كمية كبيرة من المنتجات المعدنية في وقت قصير، كما تساعد على إنتاج عناصر زخرفية مجسمة، والحصول على أجزاء ذات أشكال بالغة التعقيد، كما أنها تعتبر من أرخص طرق التشكيل وأيسرها(عبد الحفيظ، 1995م).

استخدمت هذه الطريقة في تنفيذ الحليات النحاسية ذات شكل ثمرة الأناناس والتي يتدلى منها الثريات الخمسة الخاصة بحجرة الملابس (لوحتان 2–أ، 7).

اللحام

يتم بعمل أسنان في طرف من الطرفين المتواجهين للحام، وذلك بواسطة المقص المعدني. ثم يثبت الطرف المستوي بين أسنان الطرف المقابل، على أن يكون الوضع كالآتي: سنة من أعلى الطرف المستوى وسنة من أسفله ويطرق عليهما بالمطرقة للتثبيت، ثم توضع عليهم مادة اللحام فيتم بذلك لحامهم.

وتتكون مادة اللحام من بودرة نحاس ناعمة مضاف إليها مادة تعرف بالتنكار لتنظيف مكان اللحام، وتلك العملية تعرف بالتطهير، بعد وضع مادة اللحام على المكان المراد لحامه، توضع على النار (فحم الكوك) فينصهر النحاس ويذوب ويتداخل بين الأطراف المراد لحامها، ثم يطرق عليه، فتتم بذلك عملية اللحام (رمضان،**1999م**).

البرشمة

استخدمت طريقة الوصل بمسامير البرشام منذ القدم وشاع استخدامها لسهولة التنفيذ بها على البارد والساخن، كما أنها تعمل على زيادة القوة والمتانة في وصل الأجزاء المعدنية، وفي معظم الأحيان تستخدم مسامير البرشام من معدن مماثل لمعدن التحفة(الدسوقي ، 2012م).

أساليب الزخرفة التي نفذت بمادة الألباستر في الثريات المحفوظة بقصر عائشة فهمي بالزمالك

ورد منها طريقتين هما: الحفر الغائر، والرسم بالألوان (حسانين،2007م).

طريقة الحفر

تتم بعد عملية صقل السطح المراد زخرفته، ثم ترسم الوحدات الزخرفية المطلوبة وتحدد إطاراتها بحزوز خفيفة، ثم تحفر هذه الوحدات الزخرفية والتي تتخذ طرقاً متعددة حسب نوعية الزخرفة ذاتها.

في الثريات المحفوظة بحجرة الملابس فقد استخدمت طريقة الحفر الغائر لتنفيذ وحدة البانوهات التي بتلك الثريات(لوحة1)، وهنا يتم حفرها وتترك الأرضية على حالها (الجمعة،1975م).

طريقة الرسم بالألوان

كانت تتم عن طريق حفر زخارف في الرخام على هيئة خطوط رفيعة غير عميقة ثم يتم تلوينها بالألوان المختلفة(حسانين،2007م)، وقد نفذ هذا الأسلوب في الرسومات الآدامية التي ظهرت على الثريا التي تتوسط سقف حجرة الملابس، (لوحات3–6) بالوريدات المنفذة على بدن الثريا الوسطى بحجرة الملابس(لوحة 4)، وكذلك في الأفرع النباتية على بدن الثريا الوسطى الخاصة بالحمام الرئيس (لوحة10–ب) .

الأساليب المستخدمة في زخرفة المشغولات المعدنية

أسلوب الحز

يتم إحداث زخارف بواسطة ألة مدببة (مرزوق، 1987م)، وهو عبارة عن إجراء حزوز أو نقوش خفيفة غير غائرة على سطح المعدن وفقاً لرسم معين يعده الصانع قبل تنفيذه ثم يقوم بنقله على سطح المعدن تمهيداً لحزه بآلة الزنبة التي يستعملها الصناع الحاليون(عليوة، 2008م).

الحفر البارز

يتم عن طريق حفر ما حول الأشكال الزخرفية التي يراد إظهارها بارزة على سطح المعدن (الحارثي، 1989م).

العناصر الزخرفية الواردة على الثريات

أولاً العناصر الزخرفية النباتية

الوريدات

يعود استخدام الوريدات ذات الفصوص أو الوريقات إلى الفنون القديمة السابقة فقد وجدت بين زخارف الفن البيزنطي في كل من مصر والشام، كما استخدمت في الفن الأخاميني والفن الساساني فيما بعد بإيران والعراق كما ظهر في بقايا مدينة برسبوليس القديمة التي تعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد (حسين، 1981م).

قد استمر استعمال هذه الوريدات في الفن الإسلامي في مختلف عصوره ومدارسه وإن كان شكلها يختلف تبعاً لإختلاف عدد وريقاتها وإن كان من الصعب تحديد عدد معين من الوريقات كانت ترسم به في عصر بعينه أو بلد دون آخر، ذلك أنه في العصر الواحد كانت الوريدات تضم أوراقاً عديدة في بعض الرسوم وأوراقاً قليلة في بعضها الآخر (حسين، 1981م)، وقد نفذت هذه الوريدات بعدة طرق منها:

– بالرسم بالألوان على بدن الثريا الوسطى بحجرة الملابس(لوحة 4).

– بالطرق في الصاج والصب بالقالب، في باقات الزهور النى تنبثق من الحليات النحاسية التي تتدلي منها الثريات الخمسة بحجرة الملابس (لوحات 1 ، 7، 8–أ)

أوراق الساز "Saz Leaves"(لوحة2– ج) (شكل2)

ترجع أصول أوراق الساز إلى إيران، حيث اشتقها الإيرانيون من عرائس النيل المقدسة، ووجد هذا العنصر الزخرفي بكثرة على السجاد الإيراني، أما عن أصول اسلوب الساز فترجع نشأته الأولى إلى مدينة هراة حاضرة الدولة التيمورية في إيران خلال القرن 9هـ/15م وتبريز في عصر التركمان ثم ترك أثره في العصر الصفوي في القرن 10هـ/16م، وذاع صيته خلال العصر العثماني في القرن 10هـ/16م ليصبح مميزا في تطوره (سعيد، 2012م)، وقد ظهرت بالثريا (النجفة) التي تتدلى من سقف الحجرة الجنوبية الشرقية بالطابق الأول بقصر عائشة فهمي بالزمالك لوحات (1–6)(لوحة2–ج)

الأفرع النباتية (شكل5)

استخدمت الأفرع النباتية في زخرفة الثريات موضوع البحث لاسيما المتموجة منها التي ترجع لأصول هلينستية، واستمرت في العصور الإسلامية حيث ظهرت بالعصر الأموي على باب خشب من تكريت (حسين، 1981م)، وقد نفذت هذه الزخرفة على بدن الثريا الوسطى الخاصة بالحمام الرئيسي بطريقة الرسم بالألوان (لوحة10– ب) .

ثمرة الأناناس (شكل1)

ثمرة استوائية ذات شكل هرمي لونها أصفر ليموني، تم اكتشافها للمرة الأولى في قارة أمريكا الجنوبية لكنها كانت مجهولة وظلوا متعجبين منها لعدة سنوات، وعندما تعرفوا عليها بدأت محاولة التعرف على كيفية زراعتها، وتم نقلها إلى أماكن أخرى من العالم، استخدمت كتعبير زخرفي تتشابه في شكلها العام مع كوز الصنوبر، وثمار الخرشوف (سعيد،2012م). وقد استخدمت في قصور القرن التاسع عشر وبدايات العشرين، وقد نفذت هذه الزخرفة بالحليات النحاسية التي تتدلي منها الثريات الخمسة الخاصة بحجرة الملابس بطريقة الصب بالقالب. (لوحة 2–أ، 7).

عناقيد العنب (شكل4)

عرف هذا العنصر الزخرفي في الفن الهلينستي، وسميت شجرة العنب كرما لكرمه، وقيل إن أول من زرع الكرم نوح عليه السلام، كما إرتبط العنب في الأساطير الإغريقية بالإله (ديونسيوس) إله الخمر عند الإغريق وعرف عند الرومان باسم باخوس (موسى، 2014)، وساد استخدامه في الفن المسيحي، ثم استخدم في العصور الإسلامية حيث ورد على الأشرطة العلوية والسفلية بواجهة قصر المشتى الذي يرجع إلى العصر الأموي، وعلى قبة الصخرة وفي العصر العباسي (الحارثي، 1994م)، وانتشر استخدامها طوال العصور الإسلامية حتى نهاية عصر أسرة محمد علي سواء على العمائر الثابتة أو التحف المنقولة، وقد نفذت هذه الزخرفة على بدن الثريا الوسطى الخاصة بحجرة الملابس بطريقة الرسم بالألوان (لوحة5)

ثمرة الكرز (شكل3)

وجدت هذه الثمرة على التحف التطبيقية العثمانية، وقد مثلت هذه الثمرة بواقعية شديدة بلونها الأحمر الطماطمي الجذاب مع أوراقها النباتية الخضراء، ومثلت كعنصر زخرفي مستقل (سعيد، 2012م)، وقد نفذت هذه الزخرفة على بدن الثريات الخمسة الخاصة بحجرة الملابس بطريقة الرسم بالألوان. (لوحة1–ب، 7).

ثانياً الأشكال الهندسية

الجدائل (شكل6)

تعتبر هذه الوحدة الهندسية نمط متطور من زخرفة السلال المجدولة التي عرفت في الفن القبطي وانتقلت إلى الفنون الإسلامية بأشكال مختلفة تمثل أشكال الجدائل والضفائر والأشرطة الملتفة (الباشا،1999م)، ويرجع أصلها إلى ما قبل الإسلام، حيث كانت معروفة في العصور القديمة في العراق ومصر الفرعونية، وربما كانت هي مصدر الإيحاء بالجدائل الإغريقية(عبد الشافي، 2012م)، وتطورت في العمارة الرومانية ثم انتقلت إلى الطراز البيزنطي وإلى عمارة أوربا في العصور الوسطى،

إلا أنها كانت تختلف كثيراً عما عرف منها في العمارة الإسلامية التي استوحت منها بعض مظاهرها وطورتها تطويراً كاملاً جعل وجه الشبه بينهما بعيد (شافعي، 1994م).

استخدمت الجدائل كإطارات للعناصر الزخرفية في الفنون السابقة على الإسلام، وأيضًا في الفنون الإسلامية حيث ظهرت بالأُطر المحيطة بكتلة محراب السيدة رقية عام٥٢٧ هـ/1132م(نصر، 2010م)، وقد نفذت زخرفة الجدائل بطريقة الحفر بأنواعه على الحلية النحاسية بالثريا الوسطى بحجرة الملابس (لوحة2–أ).

حبات المسبحة

عبارة عن وحدات صغيرة للغاية على شكل حبيبات متراصة دائرية أو بيضاوية وتعرف أحياناً بالخيزرانة، وشاعت هذه الزخرفة في الفن الساساني، وانتقلت منه إلى الفن الإسلامي، وعرفت باسم (اللؤلؤة) أو زخرفة الخرز والأقراص (Beaded Fille) (إبراهيم، 2011م)، وقد نفذت هذه الزخرفة في الصرة المعدنية (لوحة10–ج) التي تتدلى منها الثريا الوسطى بالحمام الرئيسي (لوحة9).

ثالثاً التصاوير الآدمية

جمعت بين تصاوير السيدات والأطفال العارية الجسد والمجنحة وسط الطبيعة حيث الأشجار والزهور، وهم ذات ملامح يونانية، وكانت هذه التصاوير الصفة السائدة في رسومات تلك الفترة سواء استخدمت على الفنون التطبيقية أو على العمارة، وقد ظهرت هذه الرسومات على الثريا التي تتوسط سقف حجرة الملابس، وقد نفذت بالرسم بالألوان (لوحات3–6).

الخاتمة والنتائج

بعد أن تناولت بالبحث والدراسة موضوع إضافات جديدة عن استخدام الألباستر في وحدات إضاءة الأسقف في ضوء ثريات الألباستر المحفوظة بقصر عائشة فهمي بالزمالك، يتضح مدى ما تمثله هذه المجموعة من أهمية، حيث كانت هذه القطع بمثابة المرآة التي عكست بوضوح وصدق استخدام الألباستر في نوع جديد من الاستخدامات بعيداً عن استخداماته المعتادة سواء في تنفيذ الأواني وغيرها من تلك الاستخدامات المتعراف عليها، وقد تبين من الدراسة أن هذه المجموعة تعتبر من أبرز وأهم المجموعات الفنية التي إنفرد بها قصر عائشة فهمي دون غيره في تلك الفترة الزمنية، وقد أثمرت دراسة هذه المجموعة دراسة وصفية وتحليلية مقارنة عن العديد من النتائج وهي:

– ينفرد البحث بدراسة ونشر لأول مرة عدد **ثمان ثريات** مصنوعة من الألباستر محفوظة في قصر عائشة فهمي بالزمالك.

– أثبتت الدراسة ندرة استخدام مادة الألباستر في أدوات الإضاءة في مصر في تلك الفترة مما يجعل هذه الثريات الثمانية من النماذج الفريدة والنادرة.

– أظهرت الدراسة أن فكرة استخدام الألواح الرقيقة من الألباستر كوسيلة للإضاءة ترجع إلى أصول يمنية قديمة حيث استخدمت في تغطية النوافذ الصغيرة في البيوت العالية بلوح واحد أو لوحان رقيقان من الرخام الشفاف يسمح بدخول النور من خلاله دون السماح بالرؤية الواضحة وذلك منذ قرون عديدة، كما ظهرت في تغطية النوافذ الصغيرة بقبة ضريح الأمير يحيى بن حمزة الملحقة بمسجد كحلان عفار باليمن وكذلك بنوافذ قبة ضريح الحسن بن الإمام القاسم الملحقة بمسجد رضوان آنس

– أوضحت الدراسة أنه نظراً لما تتميز به أسطح الألباستر(المرمر) المصقولة من خاصية البريق الطبيعي والتي تزداد جمالاً عندما يسقط عليها الضوء المنبعث سواء أكان طبيعياً أو المسلط عليها من اللمبات الكهربائية المستخدمة أثره الرائع في استخدامه في وحدات الإضاءة.

– تبين من خلال البحث والدراسة أن لفظ نجفة كان معروفاً في بدايات القرن التاسع عشرالميلادي وقبل دخول الكهرباء مصر، حيث ورد ذكره في حديث الجبرتي عن أحداث سنة1221هـ/1806م وسنة 1234هـ/1818م، وليس كما ذكر بعض الباحثين أنه عرف مع بدايات القرن العشرين.

– ألقت الدراسة الضوء على مجموعة من الأساليب الصناعية المستخدمة في عمليات تشكيل الثريات المصنوعة من الألباستر بالمجموعة قيد البحث، وتمثلت في عملية استخراج وقطع وصقل الرخام، وطرق الصب في القالب، والطرق، واللحام، والبرشمة بالنسبة للمعادن.

– أوضحت الدراسة أن جميع نماذج ثريات الألباستر موضوع البحث جاءت على شكل طبق مقعر يمثل بدن الثريا يتصل بالسقف عن طريق مجموعة من السلاسل المعدنية بنهاياتها من أعلى حلية معدنية تُثَبت بالسقف، كما أستخدم القماش أيضاً في شكل أحبال لتعليق الثريات

– بينت الدراسة تنوع الأساليب الزخرفية المستخدمة في تزيين الثريات موضوع البحث والتي تنوعت ما بين الحز والحفر والرسوم بالألوان والتي استخدمها الفنان بمنتهي الدقة والمهارة.

– أثبتت الدراسة استخدام كافة أنواع الزخارف المعروفة في الفنون التطبيقية في تلك الفترة، من زخارف نباتية وهندسية ورسوم الكائنات الحية والخرافية.

– أوضحت الدراسة ظهور موضوعات زخرفية مستوحاه من التراث العالمي القديم والوسيط كالأوربي والساساني والإسلامي، إذ ظهر رسوم الكائنات الآدمية الخرافية، وروسوم الملائكة المجنحة، والنساء العاريات والأطفال، وعناقيد العنب وثمار الفاكهة، بالإضافة إلى استخدام الزخارف ذات الصبغة الإسلامية كالنباتات المحورة، بالإضافة إلى الأشكال الهندسية البسيطة والمركبة كالجدائل وحبات المسبحة وغيرها.

قائمة المصادر والمراجع

وثائق تنشر لأول مرة

مصلحة الشهر العقاري والتوثيق، مكتب جنوب القاهرة، عقد مشهر 255 لسنة 1943م.

محكمة مصر الابتدائية الأهلية، دعوى صحة تعاقد، رقم 1071 لسنة 1926م كلي مصر.
المحكمة العليا الشرعية، سجل أحكام عليا، لسنة 1929–1930 ج2، نمرة مسلسلة 206، ص 23.
محكمة مصر الشرعية، سجل قيد سندات شرعية، متنوع جزء 4 لسنة 1925/1924م.
محكمة عابدين الجزئية، عقد بيع بين السيدة عائشة فهمي والسيدة عزيزة فهمي، 1924م.
محكمة عابدين الجزئية، عقد بيع بين السيدة عائشة فهمي والسيدة فاطمة فهمي،1924م.

المصادر

الجبرتي (عبد الرحمن بن حسن الزيلعي الحنفي) ت 1240هـ/1824م: عجائب الآثار في التراجم والأخبار، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، عن طبعة بولاق، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، 4أجزاء، 1998م.

المراجع العربية

الباشا ، حسن(1999م): موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية، أوراق شرقية، بيروت، لبنان، مج 2، الطبعة الأولى.
حسين، محمود إبراهيم (2005م): الفنون الإسلامية في العصرين الفاطمي والإيوبي، دار الثقافة العربية،.
خليفة، ربيع حامد (1992م): الفنون الزخرفية اليمنية في العصر الإسلامي، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى.
السلامين، زياد (2012م): معجم المصطلحات الآثارية المصور (انجيليزي– عربي)، دار ناشري.
شافعي، فريد محمود (1994م): العمارة العربية في مصر الإسلامية (عصر الولاة)، المجلد الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
شير، السيد ادي (1987– 1988م): الألفاظ الفارسية المعربة، ط2، المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين، بيروت.
العروسي، محمد علي (2002م): إبراهيم أحمد المقحفي، كحلان، الموسوعة اليمنية، ج4، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط2.
عليوة، حسين عبد الرحيم (1970م): المعادن، القاهرة تاريخها، فنونها، آثارها، مؤسسة الأهرام، القاهرة.
عمر، أحمد مختار (2008م): وفريق معجم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.
العيسوي، منى كامل (2008م): من التراث الشعبي، المشغولات المعدنية، الطبعة الأولى، الجيزة، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.

القاموس المحيط (2008م)، تعليق الشيخ ابو الوفا نصر الهوريني المصري الشافعي (ت1291هـ/1874م)، راجعه أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة.
مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط: مكتبة الشروق الدولية،2004، ط 4.
مرزوق، محمد عبد العزيز(1987م): الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
المقحفي، إبراهيم (1985م): معجم المدن والقبائل اليمنية، دار الكلمة، صنعاء.
يوسف، نبيل علي (2003م): أشغال المعادن ذات النمط الثابت في أهم آثار القاهرة الإسلامية، مكتبة مدبولي، الطبعة الأولى.

المراجع المعربة

بالوك، بروس، ريا الصكار(2002م): جامع الحسن بن القاسم في ضوران دراسة تاريخية ومعمارية لجامع يمني من القرن السابع عشر ميلادي، ترجمة ونشر المعهد الأمريكي لِلدراسات اليمنية والمعهد الفرنسي للآثار والعلوم الإجتماعية بصنعاء، اليمن.
لوكاس، الفريد(1991م): المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة زكي اسكندر ومحمد زكريا غنيم، مكتبة مدبولي، القاهرة، الطبعة الأولى.

الرسائل العلمية

إبراهيم، محمد أحمد عبد الرحمن (2011م): عمائر الأميرة شيوه كار الباقية بمدينة القاهرة (دراسة آثارية فنية مقارنة)، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآثار، قسم الآثار الإسلامية.
إبراهيم، محمود مسعود (2003م): الميداليات المصرية المصنوعة في عهد محمد علي وأسرته"دراسة أثرية فنية"، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة.
أبو بكر، نعمت محمد (1985م): المنابر في مصر في العصرين المملوكي والتركي، رسالة دكتوراه، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة.
الجمعة، أحمد قاسم الحاج عبد الله (1975م): الآثار الرخامية في الموصل خلال العهدين الأتابكي والإيلخاني، رسالة دكتوراه، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة.
الحارثي، عبد الرحمن علي عبد الرحمن (1994م): دراسة وصفية للزخارف المنفذة على المشغولات الخشبية الإسلامية في العصرين العباسي والفاطمي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية بمكة المكرمة، قسم الدراسات العليا.
الحارثي، ناصر على عيضة (1989م): الأواني والأدوات المعدنية في العصر الإسلامي، رسالة دكتوراه، قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى.

حسانين، إبراهيم وجدي إبراهيم (2007م): أشغال الرخام في العمارة الدينية في مدينة القاهرةفي عهد محمد علي وخلفائه (دراسة أثرية فنية)، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة،.

حسين، حسين مصطفى (1981م): المحاريب الرخامية في قاهرة المماليك البحرية (دراسة أثرية فنية)، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة.

الدليل، علياء وفيق عمر (2002م): الحديد في العمارة الداخلية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الفنون الجميلة.

رمضان، زينب سيد(1999م): زخارف التحف المعدنية السلجوقية في إيران (دراسة أثرية فنية)، رسالة دكتوراه، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآداب، جامعة طنطا.

سعودي، عطيات إبراهيم السيد: الرخام في مصر في عصر دولة المماليك البحرية (دراسة أثرية فنية)، رسالة دكتوراه، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة.

سعيد، هند علي على محمد (2012م): الزخارف النباتية على الفنون التطبيقية في آسيا الصغرى خلال العصر العثماني، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة .

سيف، علي سعيد (1998م): الأضرحة في اليمن من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي وحتى نهاية القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي "دراسة أثرية معمارية"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة صنعاء.

الشهاوي، أمل مختار (2007م): أواني الشرب الفخارية والخزفية والمعدنية في العصرين المملوكي والعثماني في ضوء مجموعة متحف الفن الإسلامي، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة.

عاشور، أسماء فرج عبد المجيد علي (2020م): قصر عائشة فهمي بالزمالك (دراسة آثارية فنية مقارنة)، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة الفيوم.

عبد الحفيظ، محمد علي (1995م): أشغال المعادن في القاهرة العثمانية في ضوء مجموعات متاحف القاهرة وعمائرها الآثرية، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة.

عبد الشافي، حسني (2012م): مقتنيات الأمير يوسف كمال الفنية المحفوظة في متاحف القاهرة والإسكندرية في ضوء مجموعات جديدة لم تنشر من قبل – دراسة أثرية فنية – مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الأثار، جامعة القاهرة.

– عثمان، مصطفى أبو الفضل (2008م): دراسة علاج وصيانة النافورات الرخامية في العصر العثماني تطبيقاً على بعض النماذج المختارة من الوجه البحري بمصر، رسالة ماجستير، قسم ترميم الآثار، كلية الآثار، جامعة القاهرة.

عطية، أحمد إبراهيم (1995م): علاج وصيانة الفسيفساء تطبيقاً على فسقية من الفسيفساء الرخامية بالمتحف القبطي، رسالة ماجستير، قسم الترميم، كلية الآثار، جامعة القاهرة.
مصطفى، نجاح مهدي محمد (2019م): دراسة أثرية فنية للتحف المصنوعة من الأحجار الكريمة و الرخام فى عصر أباطرة المغول فى الهند 932-1274هـ/1526- 1858م فى ضوء مجموعات جديدة، رسالة دكتوراه، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة.
موسي، رمضان شعبان (2014م): تأثير الأساطير القديمة وزخارفها، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط، كلية الآداب، قسم الآثار، شعبة الآثار الإسلامية.
نصر، أحمد رياض عبد الراضي (2010م): التحف الخشبية في عصر أسرة محمد علي في ضوء مجموعة التحف الثابتة والمنقولة المحفوظة بمتحف قصر المنيل– بالقاهرة (دراسة آثرية – فنية)، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآثار، قسم الآثار الإسلامية.

الدوريات

الأكوع، إسماعيل: ضوران (2002م)، الموسوعة اليمنية، ج3، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط2.
العمري: آمال أحمد حسين (1965م): وسائل الإضاءة في العصر الإسلامي، مركز تحقيقات كامبيوتري علوم إسلامي، إيران، ص ص170-174.
عبد العزيز، شادية الدسوقي (2012م): طاقم مكتب من النحاس المموه بالمينا ينسب للأسرة العلوية لم يسبق نشره، مجلة كلية الآثار، كلية الآثار جامعة القاهرة، العدد 16، مطبعة جامعة القاهرة.
الوكيل، فايزة (2005م): أدوات الإضاءة من عصر الخديوي إسماعيل إلى الأمير محمد علي توفيق، مجلة كلية الآثار، العدد العاشر، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ص ص277-221.

المراجع الأجنبية

- Cataloge of Basic Source,Architectural lighting, Frannkfurt, Jermany, 2014 .
- Christopher Hyde, Cataloge of lighting for prestige interior, London 2012.
- Joe Duran, Cataloge of Classic lighting, Dallas showroom designed by U.S.A. 2005.

المواقع الإلكترونية

https://eileenlane.com/collections/lighting/products/413 in 16/11/2019 at 04.55 pm
https://eileenlane.com/collections/lighting/products/426 in 16/11/2019 at 05.01 pm
https://eileenlane.com/products/36 in 16/11/2019 at 08.23 m
https://www.loveantiques.com/ in 16/11/2019 at 04.05 m

شكل (1) ثمرة الأناناس– عن لوحة (2–أ)
(عمل الباحثة)

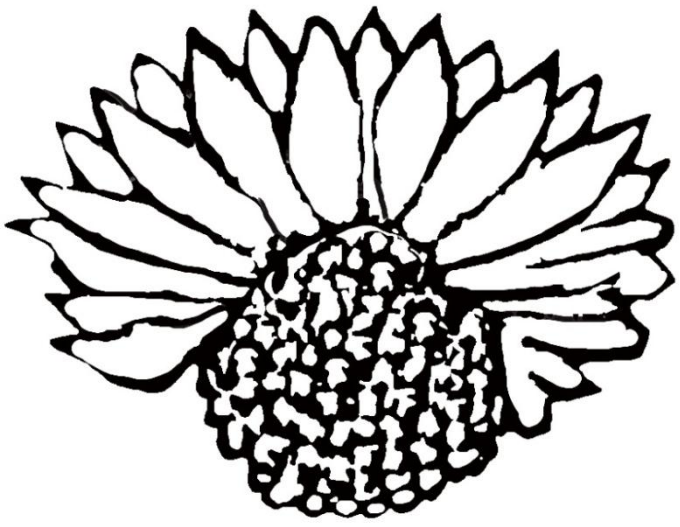

شكل (2) ورقة الساز– عن لوحة
(2–ج)(عمل الباحثة)

شكل (3) ثمرة الكرز – عن لوحات (1، 7)
(عمل الباحثة)

شكل (4) عنقود عنب– عن لوحة (5)(عمل الباحثة)

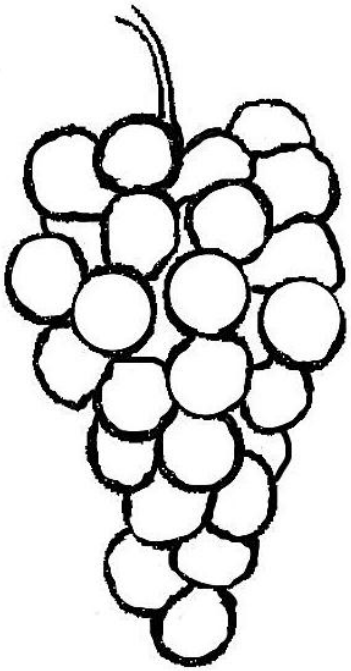

شكل (5) فرع نباتي متموج– عن لوحة (10–ب)
(عمل الباحثة)

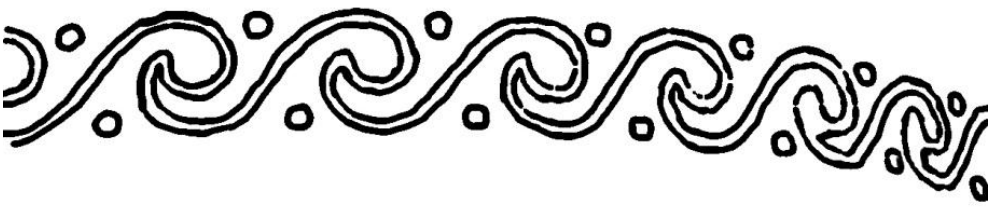

شكل (6) زخرفة الميمات منفذة بطريقة مجدولة عن لوحة (2–أ)
(عمل الباحثة)

شكل (7) سلسلة من حلقة وقضيب عن لوحة (1)
عن عنايات المهدي، فن أشغال المعادن والصياغة ص 464

شكل (8) سلسلة الصنارة عن عنايات المهدي، فن أشغال المعادن والصياغة ص462

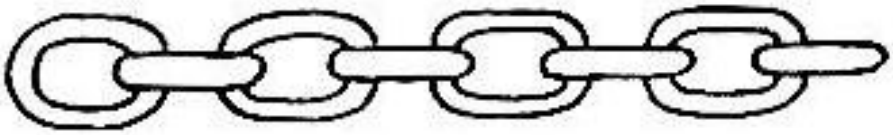

لوحة (1) قصر عائشة فهمي بالزمالك – الطابق الأول– حجرة الملابس – وسط السقف
– منظر عام لثريا من الألباستر – (تصوير الباحثة– تنشر لأول مرة)
(أ) تصوير الباحثة (ب) أثناء الترميم عن شركة المقاولون العرب

لوحة (2) قصر عائشة فهمي بالزمالك – الطابق الأول– حجرة الملابس – وسط السقف

– تفاصيل لثريا من الألباستر(تنشر لأول مرة)

أ) عمل الباحثة (ب) أثناء الترميم عن شركةالمقاولون العرب (جـ) أثناء الترميم عن شركة المقاولون العرب

لوحة (3) قصر عائشة فهمي بالزمالك – الطابق الأول– حجرة الملابس – وسط السقف–

تفاصيل عن لوحة (1)– رسومات زيتية تمثل فصل الشتاء (تصوير الباحثة– تنشر لأول مرة)

لوحة (4) قصر عائشة فهمي بالزمالك – الطابق الأول– حجرة الملابس – وسط السقف– تفاصيل عن لوحة (1) – رسومات زيتية تمثل فصل الربيع (تصوير الباحثة– تنشر لأول مرة)

لوحة (5) قصر عائشة فهمي بالزمالك – الطابق الأول– حجرة الملابس – وسط السقف– تفاصيل عن لوحة (1)– رسومات زيتية تمثل فصل الصيف (تصوير الباحثة– تنشر لأول مرة)

لوحة (6) قصر عائشة فهمي بالزمالك – الطابق الأول– حجرة الملابس – وسط السقف– تفاصيل عن لوحة (1)– رسومات زيتية تمثل فصل الخريف(تصوير الباحثة– تنشر لأول مرة)

لوحة (7) قصر عائشة فهمي بالزمالك – الطابق الأول– حجرة الملابس– الأركان الأربعة للسقف – منظر عام لثريا من الألباستر – (تصوير الباحثة– تنشر لأول مرة)

(أ) تصوير الباحثة (ب) أثناء الترميم عن شركة المقاولون العرب

لوحة (8) قصر عائشة فهمي بالزمالك – الطابق الأول– حجرة الملابس – الأركان الأربعة للسقف– تفاصيل لثريا من الألباستر– أثناء الترميم عن شركة المقاولون العرب

(أ)

(ب)

لوحة (9) قصر عائشة فهمي بالزمالك – الطابق الأول– الحمام الرئيسي – منظر عام لأماكن تعليق ثريات الألباستر – (تصوير الباحثة– تنشر لأول مرة)

لوحة(10) قصر عائشة فهمي بالزمالك – الطابق الأول– الحمام الرئيسي– المنطقة الوسطى– تفاصيل لثريا من الألباستر ذات العروق البنية المائلة للاحمرار– (تصوير الباحثة– تنشر لأول مرة)

(ب) أثناء الترميم عن شركة المقاولون العرب

(جـ) أثناء الترميم عن شركةالمقاولون العرب

(أ) تصوير الباحثة

لوحة (11) قصر عائشة فهمي بالزمالك – الطابق الأول–الحمام الرئيسي – المنطقتان الجانبيتان– اثنان من ثريا الألباستر ذات العروق الرمادية – (تصوير الباحثة– تنشر لأول مرة)

المنطقة (1)

المنطقة (3)

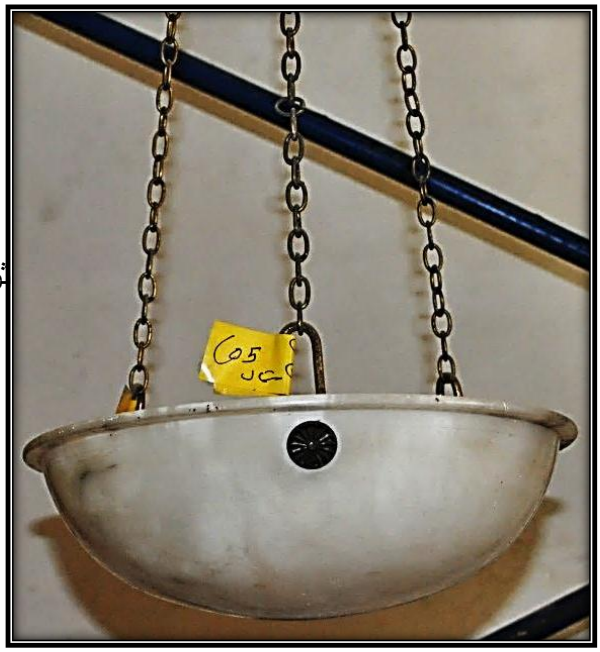

لوحة (12) قصر عائشة فهمي بالزمالك– الطابق الأول– الحمام الرئيسي – تفاصيل من ثريا الألباستر ذات العروق الرمادية – قبل الترميم عن شركة المقاولون العرب

لوحة (13) ثريا من الألباستر – ترجع إلى السويد حوالي عام (1890م/ 1307هـ)– عن https://eileenlane.com/collections/lighting/products/413

لوحة (14) ثريا من الألباستر – ترجع إلى السويد حوالي عام (1890م/ 1307هـ) عن– https://eileenlane.com/collections/lighting/products/426

لوحة (15) ثريا من الألباستر – ترجع إلى السويد حوالي عام (1890م/ 1307هـ)– عن https://eileenlane.com/products/36

لوحة (16) ثريا من الألباستر – ترجع إلى حوالي عام (1910م/1327هـ)

عن - https://www.loveantiques.com/

(أ)

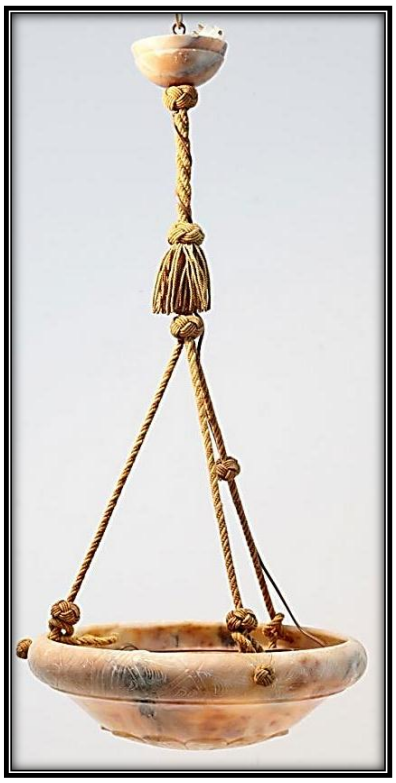

(ب)

لوحة (17) ثريا من الألباستر – ترجع إلى حوالي عام (1910م/1327هـ) عن –

Christopher Hyde, Cataloge of lighting for prestige interior, P.87, London 2012.

Abstract

The research reflects a new study for the rare and unique usage of alabaster as a main material in the 1st quarter of 20th century A.D. and the fourteenth century AH for manufacturing one of the lighting shapes which is the chandeliers, depending on eight chandeliers made of alabaster – are published for the first time –They are saved in palace of Aisha Fahmy in Zamalek (1922-1928AD)/ 1340-1346AH). This study will follow the descriptive approach in documenting these eight Chandeliers, in addition to following the analytical and comparative approach of the perspective of the used material, the ways of manufacturing, the artistic design, and the decoration elements.

Key words
Chandeliers, Alabaster, Palace, Aysha Fahmi, Metal